

مؤشرات وعوامل العسر القرائي في اللغات الأجنبية - الإنجليزية نموذجاً -
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية باتنة

Indicators and Factors of Dyslexia in Foreign Languages (English as a
model) Field Study on a Sample of Middle School Students in Batna
Province

د/ ليلى مدور

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باتنة 1
lilameddour@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/07/02 تاريخ القبول: 2021/03/15

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مؤشرات العسر القرائي والعوامل التي تساهم في ظهوره لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في اللغة الإنجليزية، ولتحقيق ذلك تم اعتماد المنهج الوصفي واستخدام أداتين الأولى استبيان مؤشرات العسر القرائي والذي يحوي (24) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، والثانية استمارة العوامل المساهمة في العسر القرائي، وقد طلب من أساتذة اللغة الإنجليزية في المتوسطات التي تم اختيارها تحديد التلاميذ الذين يعانون من العسر القرائي في اللغة الإنجليزية، حيث شملت عينة الدراسة (60) تلميذاً وتلميذة، وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

- تظهر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مؤشرات للعسر القرائي في اللغة الإنجليزية وهي البطء في القراءة، صعوبة القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة، القصور في فهم المقروء وصعوبة حذف بعض الأصوات أثناء القراءة.

- تساهم العوامل المدرسية، الذاتية، المعرفية والنفسية في ظهور العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية، في مقدمتها العوامل المدرسية كالمناهج الدراسية، عدم توفر الوسائل التعليمية وازدحام الفصول الدراسية، والعوامل المعرفية كضعف الذاكرة وقلة الانتباه والتركيز.

- لا توجد فروق في مؤشرات العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير الجنس.
الكلمات المفتاحية: مؤشرات العسر القرائي؛ عوامل العسر القرائي.

Abstract:

The present study aimed to identify the indicators of dyslexia and the factors that contribute to its appearance among middle school pupils in the English language. To achieve this, the descriptive approach was chosen, and the use of two tools, the first is the Dyslexia Indicators Questionnaire, which contains (24) items distributed on four dimensions, and the second is the form of factors contributing to reading dyslexia. English language professors were asked to identify students who suffer from dyslexia in the English language, and this is after applying the exclusion criteria, as the study sample included (60) male and female students, and the results of the study came as follows:

- middle school pupils show signs of reading dyslexia in the English language, which are slow reading, difficulty being able to distinguish between similar sounds, lack of reading comprehension and difficulty deleting some sounds while reading.

- School factors, subjective, mental and psychological contribute to the emergence of reading dyslexia among middle school pupils in the English language, the first of which is school factors such as curricula, lack of educational means and classroom congestion, and mental factors such as poor memory, lack of attention and concentration.

- There are no differences in the indicators of dyslexia among middle school pupils in the English language according to the gender variable.

Key words: dyslexia indicators; Dyslexia factors.

مقدمة:

تبدو مشكلة العسر القرائي «الدسلكسيا» من أخطر المشكلات التي تندرج تحت صعوبات التعلم على المستويين العربي والدولي، من حيث الانتشار؛ حيث تتراوح بين 4 و10% على مستوى العالم، بيد أن الجمعية الكويتية للدسلكسيا أجرت دراسة في أبريل 2007 حول الدسلكسيا نشرتها على موقعها الإلكتروني (www.Kuwaitdyslexia.com) كان من نتائجها أن 15 إلى 30% من سكان العالم يعانون صعوبات التعلم، وأن 85% منهم يعانون الدسلكسيا، وهم ينتمون إلى ثقافات مختلفة وبيئات فكرية متنوعة ومستويات اجتماعية واقتصادية متفاوتة.

وعلى مستوى الوطن العربي؛ فإن المشكلة تبدو من الخطورة بمكان، ولاسيما مع ازدياد حجمها وانتشارها، فمعدلات الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم في مصر مثلاً يصل إلى نحو 4 ملايين طفل، وقد تم عمل مسح لمعرفة الجمعية المصرية للدسلكسيا في إحدى المدارس الابتدائية بأحد الأحياء الشعبية بالقاهرة، وباستخدام برنامج نظام التخطيط المعرفي العالمي (كوبس العربي). وجد أن مؤشرات نسب إصابة الأطفال بعسر القراءة تصل من 8 إلى 9%.

وفي الكويت قامت الجمعية الكويتية للدسلكسيا (والتي أسست عام 1999 باسم الرابطة الكويتية للدسلكسيا) بدراسة مسحية على الأطفال الذين يعانون العسر القرائي في الكويت، أثبتت أن نسبهم في تزايد، وذلك وفقاً لأدوات وبرامج علمية مقننة، وقد بلغ عدد المفحوصين أكثر من 30 ألف تلميذ وتلميذة في الحد الأدنى من الدراسة المسحية والتي اقتصر على مجموعة المدارس الحكومية، وعند التطبيق المقنن للبرنامج الخاص بالدسلكسيا، سجلت ما نسبته 29.6% من عدد التلاميذ يعانون من العسر القرائي.

وفي الجزائر فقد أشار بكري عبد الحميد (2016) في دراسته بعنوان: مدى انتشار صعوبات التعلم الأكاديمية، توصل خلالها إلى أن صعوبات القراءة هي أكثر انتشاراً لدى التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية (بكري وآخرون، 2016، 536).

وعلى المستوى العالمي تشكل نسبة المصابين بالعسر القرائي نسبة عالية من بين المصابين بصعوبات التعلم، تتراوح بين 60 و70%، إلى جانب أنهم يشكلون نسبة 5 إلى 7% من سكان العالم، وقد ترتفع هذه النسبة في بعض الدراسات لتصل إلى 10%، حيث أكدت نتائج أبحاث ودراسات صعوبات القراءة ما يلي:

- من بين كل خمسة أطفال هناك طفل يعاني من صعوبات ذات علاقة بالقراءة.
- استمرار صعوبات القراءة حتى مراحل متقدمة في التعليم؛ فقد توصلت دراسات طويلة إلى أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة في مراحل ما قبل الابتدائية يبقى منهم 70% غير قادرين على القراءة في نهاية المرحلة الثانوية.
- عدم القدرة على القراءة بكفاءة هو السبب الرئيس في ترك الطفل للمدرسة.

- ترتبط طلاقة اللسان بدرجة معرفة القراءة؛ حيث عندما يقرأ الأطفال بطلاقة يصبحون قادرين على استعمال مهاراتهم وقدراتهم اللغوية والاستنتاجية وخلفياتهم المعرفية لفهم النص المكتوب.
- الأطفال الذين لديهم صعوبات شديدة في القراءة لديهم ضعف في المهارات السمعية (العجمي والدوخي، 2010، 89).

1- إشكالية الدراسة وتساولاتها:

إن مشكلة صعوبات التعلم عموماً ومشكلة العسر القرائي خصوصاً بالرغم من حداثة ظهورها على الصعيد التربوي، إلا أنها من أكثر المشكلات أهمية لدى العديد من المهتمين والمختصين في مجالات علوم التربية وعلم النفس والطب النفسي وحتى أولياء الأمور، إذ حتى منتصف الستينيات من القرن الماضي لم يكن ثمة تفسير مقنع لأولئك التلاميذ الذين لا يعانون مشكلات جسمية أو سلوكية أو إعاقات عقلية أو حرمان بيئي، ولكنهم في الوقت نفسه لا يحسنون القراءة والكتابة والحساب، وكان هؤلاء يوصفون بالمتخلفين عقلياً أو سمعياً أو بصرياً، وظلت الأمور على هذه الشاكلة إلى أن ظهر مصطلح صعوبات التعلم، ووجد فيه الكثيرون مخرجاً من حيرتهم السابقة حيال هذه الفئة من التلاميذ (الوقفي، 2004، 253).

وعليه يمكن القول أن مشكلة صعوبات التعلم وخاصة في المرحلة المتوسطة، وانطلاقاً من الدراسات السابقة لا تعبر فقط عن مشكلة تربوية، بل هي أيضاً مشكلة نفسية تكيفية تؤثر ولا شك على التلميذ الذي يعاني منها، كما تؤثر على أسرته، لذا يجب عند التعامل معها ألا يتم التركيز على التدخل التربوي والتعليم العلاجي فحسب، بل يجب أن يشمل التدخل تقنيات وأساليب إرشاد تربوي ونفسي تساعده على التكيف مع المشكلة وتجاوزها، كما تساعد الوالدين على التخفيف من المعاناة النفسية والتكيف أيضاً مع مشكلة طفلهم هذا ومساعدته بشكل مستمر (الببلاوي ومحمد، 2002، 48).

ومنه يمكن التأكيد على أن الاهتمام بالمهارات الدراسية يعد من الأمور الرئيسية لدى هذه الفئة، لأن مختلف الدراسات التي تناولت المشكلة أظهرت علاقة واضحة بين الضعف في التحصيل الأكاديمي وضعف مهارات القراءة كالسرعة والأداء وتمثيل المعاني، وهذا الواقع المؤلم يجعل ضرورة الاهتمام بهذه الشريحة من خلال إبراز العوامل المسببة لتلك الصعوبات، حيث يتم في هذه المرحلة التعرف على العدد الأكبر من التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية من أجل وضع أسس سليمة للتعامل معهم، ورعايتهم الرعاية التي تناسب استعداداتهم وقدراتهم والتي تؤدي في النهاية إلى الوصول بهم للتكيف مع مقتضيات التقدم في السلم التعليمي.
وللغة الإنجليزية (English Language) في عصرنا الحاضر مكانة مرموقة بين لغات العالم أجمع، وأضحت لغة العلم والتقنية واللغة الأكثر تعلماً واستخداماً كلغة ثانية أو أجنبية فهي لغة لأكثر من (400) مليون متحدث أصلي (Native Speaker) ولغة أجنبية لأكثر من (800) مليون متحدث حول العالم، وهي كذلك لغة رسمية (Official Language) لقطاع النقل الجوي والبحري والعلوم والتقنية والاقتصاد وهي الوسيط اللغوي للتربية والتعليم والنشر والعلاقات الدولية، ولهذا أصبح تدريسها أمراً ضرورياً لنقل الخبرات والمعارف والارتقاء نحو الأفضل والأجود علمياً (الصغير، 2010).

ويؤكد ما سبق تطلع المجتمعات العربية إلى مواكبة العلوم والنهضة التقنية، والدفع بعجلة التنمية البشرية إلى غايات أسمى، من خلال توظيف تعلم اللغات الأجنبية في المناهج المحلية والعمل على تطويرها والعناية بها.

وعند تأمل واقع تدريس اللغة الإنجليزية في مؤسساتنا التربوية؛ نلمس التذني الواضح لمخرجات تعليم اللغة الإنجليزية وهذا ما أكدته بعض الدراسات المتخصصة إلى وجود ضعف في المخرجات، وهذا

بسبب ضعف البرامج والمضامين ورداءة الكتاب المدرسي وعدم تحقق الأهداف في المرحلة المتوسطة على اعتبارها مرحلة أولى لتعلم التلاميذ مبادئ هذه اللغة؛ مما يستلزم البحث والتطوير المستقبلي لها (خدوسي 2002، 138).

وقد أشارت الباحثة كحول في دراسة لها بعنوان صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة إلى أن محتوى المادة الدراسية، طرائق التدريس وعملية التقويم من أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ وتساهم في تدني نتائجهم الدراسية في هذه المادة (كحول، 2012، 125).

وعلى مستوى الممارسات الميدانية، تنادي معظم الأدبيات ذات العلاقة بتعليم وتدريس اللغة الإنجليزية بالابتعاد عن الطرق التقليدية عند تدريس اللغة الإنجليزية، وتوصي بأن يكون التلميذ هو محور العملية التعليمية (Learner-centered)، وأن تغير طرق تدريس اللغة الإنجليزية من التلقين والمحاضرة إلى طريقة العرض والمناقشة ولعب الأدوار، وإتباع طرق يكون التركيز فيها على الرفع من مهارات التواصل أكثر من الإغراق في شرح قواعد اللغة.

وإضافة إلى ذلك، فالأنشطة الصفية يجب أن تصمم بحيث تتيح للمتعلم فرصة الحديث باللغة الإنجليزية داخل الصف، وتهيئ له فرص المشاركة والتفاعل في مختلف الأنشطة، وأن تشجع أثناء ذلك كله أجواء طبيعية بحيث يستطيع الطالب خلالها استخدام اللغة للتواصل الواقعي لمختلف الأغراض والمواقف. وعلى الصعيد العالمي وكنتيجة لأبحاث أكثر من عشرين عاماً، أصدر المجلس الأوروبي الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات في عام 2001، ليشكل قواعد شاملة لتوضيح سياسات تعلم وتعليم اللغات، بالإضافة إلى تصميم مواد التعليم وقياس الكفايات اللغوية الأجنبية.

وعلى الصعيد الوطني، يعتبر تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية بعد الفرنسية أمراً حتمياً فرضته حتمية التكنولوجيا والمعلوماتية، حيث يقول " بلومفيلد Bloumvid"، أن من أهداف دراسة اللغات الأجنبية هو اطلاع الفرد على الثقافات الأجنبية وكما يقول إن اللغة هي وعاء الثقافة، فعندما يشارك المرء لغة ما فهو يشارك إلى حد ما في طريقة الحياة التي تقدمها هذه اللغة (يكوش، 1999، 60).

لذا وجب علينا تطوير آليات تدريس هذه اللغة وما يتناسب مع المخرجات التي تمكن من التفاعل والتواصل بها، ولعل البحث في أساسيات تدريس هذه اللغة له الفائدة في فتح آفاق جديدة لتطويرها.

وانطلاقاً من هذا المنحى جاءت هذه الدراسة كمحاولة هادفة إلى تحديد مؤشرات وعوامل العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغات الأجنبية (الإنجليزية نموذجاً) التابعة لولاية باتنة، حيث اتضح من خلال نتيج نتائج التلاميذ أن ثمة عدد ليس بالقليل ممن لم يتمكنوا من تحقيق الكفاءات القرائية في هذه اللغة، وهذه مشكلة دفعتنا إلى البحث عن مؤشرات وعواملها المختلفة.

ومنه فإن مشكلة الدراسة هذه، وانطلاقاً من الخلفية النظرية السابقة وواقع التدريس لدى التلاميذ تتمحور في التساؤلات التالية:

- ماهي مؤشرات العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الانجليزية؟
- ماهي العوامل التي تساهم في ظهور العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الانجليزية.
- هل يختلف أفراد العينة من حيث مؤشرات العسر القرائي باختلاف الجنس؟

2- فرضيات الدراسة:

- مظاهر العسر القرائي عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في اللغة الإنجليزية هي البطء في القراءة، صعوبة القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة.

- تساهم العوامل المدرسية، الذاتية، المعرفية والنفسية في ظهور العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية.

- توجد فروق في مؤشرات العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير الجنس.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في محاولتها تحديد المؤشرات الأساسية للعسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية، وهذا من خلال الكشف عن مظاهر التعثر لديهم، مما يساعد على وضع الخطط المناسبة للعلاج.

وقد تفيد الدراسة الحالية في تقديم خلفية واقعية عن مشكلة العسر القرائي في اللغة الإنجليزية، كمحاولة لتوضيح واقع هذه المشكلة والبحث عن الحلول الكفيلة لمواجهتها لأنها تهدد المسار التعليمي للمتعلم في المراحل اللاحقة.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي

- الكشف عن مؤشرات العسر القرائي (الدسلكسيا) لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- التعرف على العوامل المساهمة في ظهور مشكلة العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية من أجل زيادة قدرتهم على التكيف والتعلم باستقلالية.
- الكشف عن الفروق عند أفراد عينة الدراسة في العسر القرائي وفقاً لمتغير الجنس.
- اقتراح مجموعة من الحلول المناسبة التي تمكن فئة ذوي العسر القرائي من تجاوز مشكلاتها التعليمية.

5- التعريف بمفاهيم الدراسة:

5-1- العسر القرائي: هي مهارات القراءة التي يجد تلميذ المرحلة المتوسطة صعوبة في تعلمها والتي لا ترجع لقصور في الذكاء أو لإعاقة حسية وفي الدراسة الحالية قيست مؤشرات العسر القرائي وفقاً لمظاهر التعثر التي لوحظت مثل صعوبة تمييز حرفين متشابهين أو كلمتين متشابهتين أو عكس اتجاه الكلمة أو الحرف أو إضافة كلمة أو حرف أو الخطأ في تتابع الحروف مدمجة في أربعة محاور.

5-1- مؤشرات العسر القرائي: يقصد بمؤشرات العسر القرائي في الدراسة الحالية مجموع المظاهر المصاحبة التي تؤكد تعثر التلميذ في قراءة كلمات أو مفردات أو جمل في النصوص المطلوبة في اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة.

5-2- عوامل العسر القرائي: يقصد بها مجموعة العوامل التي يراها أستاذ المادة أنها تساهم في ظهور العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية وقد حددت في الدراسة الحالية في العوامل: المدرسية، الذاتية، المعرفية والنفسية.

أدبيات الدراسة:

العسر القرائي: يختلف معنى هذا المصطلح باختلاف الباحثين، إلا أنهم يتفقون في مفهومه العام وهو الصعوبات التي يتلقاها الطفل في القراءة مع تأخره في هذه المادة، ويتمثل عسر القراءة في عدم التعرف على الحروف، والخلط بين الحروف المتشابهة في الصوت والشكل، وفي عدم اكتسابه التقنيات الأساسية والضرورية التي تسمح له بقراءة مسترسلة ومعبرة للنصوص، والتي تكون في مستوى القارئ.

1- تعريف العسر القرائي: عسر القرائي "الدسلكسيا Dyslexia":

تعريف الجمعية البريطانية للدسلكسيا (2008): "صعوبة تعلم خاصة تؤثر على تطور القراءة والكتابة والمهارات المتعلقة بهما، وتوجد على الأرجح مع الفرد منذ ولادته، وتتواصل مع حياته ومن خصائصها: صعوبة المعالجة الصوتية، صعوبة التسمية السريعة للأشياء، ضعف الذاكرة العاملة، وصعوبة سرعة معالجة المعلومات، ويمكن تخفيف هذه الصعوبات عن طريق برامج تدريبية خاصة" (محفوظي وآخرون، 2010، 22).

2- الأعراض المتعلقة بالعسر القرائي:

- اضطراب أو قصور في ذاكرة استيعاب اللغة (الحروف أو الكلمات).
- قصور لغوي يتمثل في الخلط بين الحروف والكلمات والجمل، أو إغفال بعضها عند القراءة.
- التردد أو التوقف المتكرر عند بعض الكلمات أو إغفال بعضها أو صعوبة قراءتها مع حركات مصاحبة من الرأس وتذبذب سريع غير عادي في حركة مقلة العين أثناء القراءة.
- افتقار الرغبة في القراءة والشعور بالإرهاق عند ممارستها.
- عدم التركيز على القراءة وعدم فهم ما يقرأ.
- عدم وضوح النصوص المكتوبة، حيث يرى بعض الحروف أو الكلمات غير واضحة المعالم، أو يراها مزدوجة أو متداخلة في بعضها أو مشوشة ويغفل قراءة بعض كلماتها.
- تكرار بشكل واضح للأخطاء أثناء القراءة لدى البعض، في حين نجد أن الأقران المساوين له في العمر والذكاء في هذه المرحلة قد تجاوزوا هذه الأخطاء، ومن أمثلتها:
- يعكس نطق الكلمات مثلاً: يقرأ saw بدلاً من: was، يقرأ god بدلاً من: dog.
- يعكس نطق الكلمات.
- القراءة ببطء شديد أو بتردد أو إعادة قراءة ما قرأه من قبل وإسقاط كلمات وحذفها.
- عدم قراءة الكلمات القصيرة مثل: this , wish, which Iam ,they ,where these.
- أخطاء في تهجي الكلمات مثل الإقلاب فيقرأ: tiem بدلاً من time.
- يخلط في قراءة بعض الحروف مثلاً: بين حرف P و q أو b و d أو n و u (حمزة، 2008، 62).

3- أسباب العسر القرائي الدسلكسيا Dyslexia :

هناك الكثير من الدراسات والمقالات التي نشرت حديثاً، والتي تبحث في أسباب المشكلة، فالبعض ينظر إليها من ناحية طبية عضوية، حيث يرى الأطباء أنه اضطراب عصبي وراثي المنشأ، ويستدلون على ذلك بنتائج بعض الدراسات الخاصة بالتصوير الدماغي الوظيفي، والتي أظهرت اضطراباً لبعض المناطق في الدماغ أثناء التلفظ والقراءة.

كما أن البعض يُرجع أسباب المشكلة إلى عملية تنظيم الدماغ من حيث سيطرة فصوصه وما يتبعها من مصاعب في التنظيم الزمني والمكاني، واضطراب في معرفة الاتجاهات (اليمين واليسار)، فيربطون بينها، وبين ظاهرة التقديم والتأخير في قراءة الحروف والمقاطع.

أما الأسباب التربوية فمنها إتباع بعض الأساليب التربوية الخاطئة في تدريس القراءة مثل: التعليم المبكر (المتسرع) قبل النضج والاستعداد لتعلم المهارات وتقبلها، كذلك تغير المعلم المفاجئ أو الانتقال من بيئة إلى أخرى أو الكثافة العددية للطلاب في الصف مما قد يسبب توتراً وقلقاً يولد المشكلة.

أما الأسباب النفسية والوجدانية فمن مظاهرها الحرمان العاطفي، وعدم الاستقرار النفسي داخل الأسرة، أو في المجتمع.

4- الآثار النفسية للعسر القرائي (الدسلكسيا، Dyslexia):

إن العسر القرائي الذي يعاني منه التلميذ قد يزيد من معاناته النفسية والتربوية، وقد يسبب له الكثير من الضغط النفسي عند مطالبته بإتقان مهارات القراءة مما يضر بشخصية التلميذ بشكل متزايد، ويجعله يعيش عدم الاستقرار النفسي في مقاعد الدراسة لشعوره بأنه يحمل مشكلة تجعله قاصراً عن بقية أقرانه، وقد تلازمه هذه المشكلة حتى يكبر.

5- أساليب العلاج:

قبل البدء في علاج العسر القرائي، لا بد من التقصي والبحث عن الأسباب الكامنة وراء المشكلة، وخاصة إن كانت الأسباب نفسية، فهنا لا بد من النظر لها من الزاوية الطبية النفسية وقد تستدعي تدخل المعالج المختص الذي يمكنه من فهم الأسباب، وقد تكون الأسباب تعليمية تربوية، وهنا تستدعي تعديل الطرائق والبرامج الدراسية والوسائل التعليمية المتبعة في تلقين التلميذ وتعليمه مبادئ القراءة والكتابة، وقد تكون الأسباب متعلقة بالظروف الزمانية أو المكانية أو أي أسباب أخرى.

والأهم من ذلك كله هو أساليب الوقاية التي تتمثل في الكشف المبكر عن العلامات الدالة على وجود العسر القرائي لدى الطفل، والكشف عنها في وقت مبكر في مرحلة الروضة، والمرحلة الابتدائية، وبذل كل طرائق العلاج، وعدم إهمال أي حالة قد يلاحظها المعلم (إبراهيم، 1988، 157).

الجانب الميداني للدراسة:

1- منهج الدراسة: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك لموافقته لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث يمكن الباحث من خلال الاطلاع على استطلاع واقع تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة التعرف على مظاهر العسر القرائي عند التلاميذ في هذه اللغة.

2- عينة الدراسة: تم اختيار عينة مقصودة من تلاميذ المرحلة المتوسطة، وذلك من 8 متوسطات تابعة لولاية باتنة، قام الأساتذة بتطبيق الاستبيانات وعددها بالضبط 70 استبياناً للعسر القرائي للإجابة عنها، وجمعت منهم بعد فترة زمنية قدرت بأسبوع واحد، وقد تم استرجاع (60) استمارة.

3- حدود الدراسة:

1-3- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الأسبوع الأول من شهر جانفي للسنة الدراسية 2016-2017م.

2-3- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة ببعض متوسطات ولاية باتنة والبالغ عددها (8) متوسطات من مجموع المتوسطات التابعة لولاية باتنة.

4- إجراءات الدراسة: عقد لقاء مع بعض أساتذة المادة بهدف التعريف بالدراسة، وشرحت تعليمات

التطبيق لهم بالنسبة لأدوات الدراسة، وقبل تطبيق الاستبيان تم استخدام محك الاستبعاد بالاعتماد على:

- اختبارات القراءة الجهرية وهي اختبارات تطبق تطبيقياً فردياً لكل تلميذ، يطبقها الأستاذ على التلاميذ الذين يدرسونهم لاستبعاد المتمكنين من القراءة الجهرية.

- استبعاد التلاميذ الذين يقل مستوى ذكائهم عن المتوسط، وقد تم اعتماد اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن في تحديد مستوى الذكاء (حماد، 2008).

- استبعاد التلاميذ الذين يعانون من عيوب بصرية أو سمعية أو اضطرابات في النطق.

جدول رقم (01) يبين المجموع الكلي للتلاميذ ذوي العسر القرائي وعدد الاستمارات الموزعة والمجمعة ونسبتها المئوية حسب المقاطعات التربوية:

النسبة المئوية	عدد الاستمارات		عدد المتوسطات المعنية بالعينة	الانتماء الجغرافي لكل مقاطعة
	الموزعة	المجمعة		
95%	19	20	2	بلدية تيغرا
90%	18	20	3	بلدية منعة
65%	13	20	2	بلدية رأس العيون
100%	10	10	1	بلدية نقاوس
85.71%	60	70	8	المجموع

ومنه بلغ حجم عينة الدراسة 60 تلميذا وتلميذة من ذوي العسر القرائي وذلك بنسبة قدرت بـ 85.71%.
5- أوات الدراسة وكيفية تطبيقها: بعد الاتصال ببعض أساتذة مادة اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة والحديث معهم حول ما يعانيه بعض تلامذتهم من صعوبات في التعلم في اللغة الإنجليزية، تم الاعتماد على أداتين في الدراسة الحالية:

5-1- استبيان مؤشرات العسر القرائي: تم بناء استبيان للعسر القرائي بالاعتماد على بطارية فتحي محمد الزيات مع تعديلات طفيفة فيه والمتكون من أربع محاور حيث تضمن 20 فقرة، كل فقرة يقابلها خمس بدائل، والمطلوب من الأستاذ اختيار بديل واحد من هذه البدائل المتدرجة من أعلى الصفة أو الخاصية إلى أدناها وذلك بوضع إشارة (×) أمام الخاصية التي تصف التلميذ في الجانب المطلوب أكثر من غيرها، بعد ذلك أجريت دراسة استطلاعية، وطبق من قبل خمسة أساتذة من الذين يدرسون بالمرحلة المتوسطة على التلاميذ الذين شخضوا على أن لديهم عسر قرائي.

وبعد تفرغها ومناقشة النتائج المتوصل إليها، تم حذف مجموعة من الفقرات وإعادة صياغة بعض الفقرات المركبة وتجزئتها، فأصبح مجموع الفقرات في الاستبيان النهائي 24 فقرة، ثم عرض الاستبيان على لجنة تحكيم ضمت ثلاثة أساتذة جامعيين تخصص علوم التربية للتعرف على وجهات نظرهم حول فقراته من حيث مدى ملاءمة صياغتها اللغوية، ومدى مناسبتها للموضوع المراد دراسته. ومنه فقد أصبح الاستبيان متكونا من قسمين الأول يتعلق بالبيانات الشخصية عن صاحب المشكلة، الاسم والمدرسة والسن والجنس، الثاني يتعلق بالبيانات المتعلقة بالعسر القرائي وعددها 24 فقرة.

5-2- استمارة عوامل ظهور العسر القرائي:

تتكون هذه الاستمارة من 13 فقرة تبين العوامل التي يراها الأستاذ تساهم في ظهور العسر القرائي لدى التلاميذ وهي موزعة على ثلاثة محاور رئيسية وهي العوامل المدرسية، الذاتية، المعرفية والنفسية.
6- مؤشرات الصدق والثبات: تم التأكد من الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلي، وذلك بعد تطبيق الأداة على عينة قدرها 30 تلميذا، والجدول التالي يوضح معاملات الاتساق الداخلي:

جدول رقم (02) معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان:

معامل الارتباط	اسم البعد	رقم البعد
0.836**	القصور في فهم المقروء	الأول
0.631**	عدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة.	الثاني
0.474**	البطء في القراءة	الثالث
0.720**	حذف بعض الأصوات	الرابع

يتضح من الجدول رقم (02) أن جميع الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للاستبيان إذن فكل البنود صادقة من خلال ارتباطها بأبعادها، وهذا عند مستوى دلالة 0.05 وهذا ما يؤكد صدق الاستبيان. ولحساب ثبات الأداة تم الاعتماد على طريقتين، الأولى تمثلت في تطبيق معادلة "ألفا كرونباخ"، والثانية طريقة التجزئة النصفية، وجاءت النتائج موضحة في الجدول رقم (03) والجدول رقم (04).

جدول رقم (03) نتائج حساب الثبات بمعادلة "ألفا كرونباخ"

معامل الثبات	اسم البعد	رقم البعد
0.74	القصور في فهم المقروء	الأول
0.63	عدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة.	الثاني
0.79	البطء في القراءة	الثالث
0.72	حذف بعض الأصوات	الرابع
0.89	الدرجة الكلية	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معاملات "ألفا كرونباخ" لمحاور الأداة و للدرجة الكلية جاءت على الترتيب (0.74، 0.63، 0.79، 0.72، 0.89) وكلها مقبولة تدل على ثبات الأداة.

جدول رقم (04) نتائج حساب الثبات بالتجزئة النصفية

الاستبيان	معامل التجزئة النصفية	معامل التصحيح	معامل جوثمان
24	0.62	0.73	0.83

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية كان مقبولاً، حيث بلغ (0.73). والذي ارتفع بعد تصحيحه بمعامل "جوثمان" إلى (0.83)، فتدل معاملات "ألفا كرونباخ" ومعاملات التجزئة النصفية على أن المقياس يتمتع بقدر مقبول من الثبات.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدم في هذه الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات وذلك من خلال برنامج الجزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

8- بيانات عينة الدراسة:

جدول رقم (05) يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر الزمني والجنس:

الجنس		السن		العمر	
%	الإناث	%	الذكور	%	التكرارات
8,33	5	6,67	4	36,67	22
3,33	2	3,33	2	6,67	4
8,33	5	16,67	10	25,00	15
11,67	7	21,67	13	16,67	10
5,00	3	16,67	10	15,00	9
36,67	22	63,33	38	100,00	60

شملت البيانات الشخصية السن والجنس، إذ تبين من العينة المختارة (60 تلميذا وتلميذة) أن العمر الزمني لأفراد العينة يتراوح بين 14 و19 سنة وينتمي إلى خمسة فئات رئيسية ، ، أما من حيث الجنس فبلغ عدد الذكور 38 تلميذا بنسبة تقدر بـ 63,33%، وهي نسبة كبيرة لها دلالتها التمثيلية مقارنة بعدد الإناث والبالغ 22 تلميذة بنسبة تقدر بـ 36,67%، وإذا تأملنا الجدول رقم (2) نلاحظ أن هناك 33 تلميذا ممن تتراوح أعمارهم ما بين 16 و19 سنة، ممن يعانون من صعوبات ، أما فيما يتعلق بالجنس فالذكور أكثر تعرضا للعسر القرائي من الإناث مقارنة بالإناث (38 من الذكور مقابل 22 من الإناث) وهذا حسب عينة الدراسة الحالية.

9- عرض نتائج الدراسة:

9-1- عرض نتائج الفرضية الأولى ونصها: تظهر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مؤشرات للعسر القرائي في اللغة الإنجليزية:

جدول رقم (06) يبين مؤشرات العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الانجليزية:

المؤشرات	الجنس	عدد العينة	أفراد	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
القصور في فهم المقروء	ذكر	37	14	23,33%	03	
	أنثى	22	18	30,00%		
عدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة	ذكر	37	17	28,33%	02	
	أنثى	22	19	31,67%		
البطء في القراءة	ذكر	37	21	35,00%	01	
	أنثى	22	20	33,33%		
حذف بعض الأصوات	ذكر	37	15	25,00%	04	
	أنثى	22	12	20,00%		

يلاحظ من خلال هذا الجدول (03) أن مؤشرات العسر القرائي بحسب وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط في اللغة الإنجليزية تتمثل في البطء في القراءة في المرتبة الأولى بنسبة 35,00% للذكور ونسبة 33,33% للإناث وهذا دليل واضح على جملة التعثرات التي يقع فيها المتعلم خلال قراءة الجمل والكلمات سواء في النصوص أو على حدة، وبعدها تأتي صعوبة القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة بنسب متقاربة بين الذكور والإناث وهذا دليل على أن اللغة الإنجليزية تحتاج إلى التدريبات الصوتية لأنها تحوي مجموعة من الكلمات المتشابهة في الكتابة، لكن تمييزها يكون من خلال النطق ويأتي في المرتبة الثالثة القصور في فهم المقروء حيث تراوحت النسبة بين 23.33% للذكور و30% للإناث ما يدل على أن المتعلم حتى ولو تمكن من تهجي الكلمات إلا أنه لم يستوعب معناها، وهذا هو الهدف من تدريس اللغة الذي لم يتحقق عند العينة بنسبة تقر بـ 20% للإناث إلى 25% الذكور ومنه يمكن القول بصحة الفرضية الأولى التي نصها: تظهر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مؤشرات للعسر القرائي في اللغة الإنجليزية، وهي على الترتيب: البطء في القراءة، صعوبة القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة، القصور في فهم المقروء وأخيراً صعوبة حذف بعض الأصوات أثناء القراءة.

9-2- عرض نتائج الفرضية الثانية ونصها: تساهم العوامل المدرسية، الذاتية، المعرفية والنفسية في ظهور العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية، وللتأكد من صدق الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية وفق الجدول التالي:

جدول رقم (07) يبين العوامل المساهمة في ظهور العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأساتذة:

العوامل المساهمة في ظهور العسر القرائي	نوعيتها	التكرار	%
اعتبارها مادة غير أساسية	عوامل	19	63,33
نقص كفاءة الأساتذة	ذاتية (التلميذ أو الأستاذ)	16	53,33
قلة الدافعية للدراسة.	عوامل	10	33,33
المناهج التعليمية.	عوامل	21	70,00
عدم توفر الوسائل التعليمية.	مدرسية	17	56,67
ازدحام الفصول الدراسية.	عوامل	7	23,33
التشويش والعدوانية.	عوامل	14	46,67
عدم القيام بالواجبات المدرسية	عوامل	13	43,33
ضعف الذاكرة.	عوامل	20	66,67
قلة الانتباه والتركيز.	معرفية و	18	60,00
ضعف الفهم والتذكر.	(نفسية)	17	56,67
الأزمات النفسية.	عوامل	10	33,33
الإعاقات الذهنية.	عوامل	5	16,67

نلاحظ من خلال هذا الجدول (04) أن أكثر العوامل التي تؤدي إلى العسر القرائي بحسب وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط في اللغة الإنجليزية تتمثل في المناهج الدراسية بنسبة 70% ويفسر ببعدها عن الممارسة العملية، إضافة إلى عدم مراعاتها لميول التلاميذ واتجاهاتهم وقدراتهم واهتماماتهم، كما جاء في المرتبة الثانية ضعف الذاكرة، وذلك بنسبة 66.67% ويمكن تفسير ذلك بنقص الرعاية الأسرية، وقلة

الاهتمام بمصير أبنائهم التعليمي، وقلة التدريب والمران في قراءة اللغة أو المحادثة بها، وهذه عوامل تشكل صعوبات تعلم في مختلف المواد الدراسية ليس فقط في تدريس اللغة الانجليزية. ومنه يمكن القول بصحة الفرضية الثانية التي نصها: تساهم العوامل المدرسية، الذاتية، العقلية والنفسية في ظهور العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية، وتتمثل أولاً في العوامل المدرسية كالمناهج الدراسية، عدم توفر الوسائل التعليمية وازدحام الفصول الدراسية، والعوامل العقلية كضعف الذاكرة وقلة الانتباه والتركيز.

9-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة ونصها: تختلف مظاهر العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير الجنس.

جدول رقم (08) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية والدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس وذلك في المجالات الأربعة

الصعوبة	الجنس	العينة	المتوسط لحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
القصور في فهم المقروء	ذكر	37	6.12	1.44	0.004	0.053
	أنثى	23	5.2	0.23		
عدم التمييز بين الأصوات المتشابهة	ذكر	37	3.41	1.24	1.35	1.62
	أنثى	23	2.91	1.44		
البطء في القراءة	ذكر	37	3.42	0.12	0.23	0.32
	أنثى	23	4.76	0.12		
حذف بعض الأصوات	ذكر	37	4.31	4.3	0,10	0.15
	أنثى	23	3.12	0.75		

يتضح من الجدول رقم (05) المتعلق باختبار "ت" لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث في المحاور الأربعة لمؤشرات العسر القرائي، وهذا بعد المعالجة الإحصائية بنظام (SPSS 23)، أن قيم 'ت' المحسوبة كلها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 .

مما يعني أنه لا يمكن اعتبار عامل الجنس كمؤشر للتأثير في ظهور فروق لدى مجتمع الدراسة، حيث تظهر مؤشرات العسر القرائي لدى الذكور والإناث بنفس الدرجة تقريباً.

وبما أن قيمة ت غير دالة في المحاور الأربعة للاستبيان نستنتج أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث لدى عينة الدراسة في العسر القرائي تبعاً لمتغير الجنس ومنه نرفض نص الفرضية القائلة: توجد فروق في مؤشرات العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير الجنس ويمكن تفسير هذه النتيجة كون مظاهر العسر القرائي في اللغات الأجنبية مرتبطة أكثر باللغة في حد ذاتها وكيفية تدريسها خاصة إذا تعلق الأمر بعدم التمييز بين الأصوات المتشابهة حيث يستلزم لقراءة مفردات هذه اللغة التمييز بين مختلف الأصوات وحذف بعض الأصوات التي من خلالها يؤدي الى القراءة الصحيحة للمفردة، فلم تتأثر بجنس المتعلم (ذكور أو إناث).

خاتمة:

- أسفرت الدراسة عن نتائج نوجزها فيما يأتي:
- مؤشرات العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية وهي على الترتيب: البطء في القراءة، صعوبة القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة، القصور في فهم المقروء وأخيراً صعوبة حذف بعض الأصوات أثناء القراءة
 - العوامل التي تسبب في ظهور العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية أولها العوامل المدرسية كالمناهج التعليمية وعدم توفر الوسائل التعليمية. ازدحام الفصول الدراسية والتشويش والعدوانية وعدم القيام بالواجبات المدرسية إضافة إلى عوامل عقلية كضعف الذاكرة قلة التركيز والأزمات النفسية إضافة إلى بعض الإعاقات. فيما تأتي العوامل الذاتية كمسبب غير مباشر لظهور مثل هذه الصعوبات.
 - لا توجد فروق في مؤشرات العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير الجنس.
 - ويبقى الكشف المبكر والتعرف على مؤشرات العسر القرائي، والعوامل المساهمة في حدوثه وإيجاد برامج تدخل تربوية مناسبة الحل الوحيد للتخفيف من تنامي هذه الظاهرة لدى التلاميذ في القراءة بصفة عامة وفي اللغة الإنجليزية بصفة خاصة إذ تعتبر لغة العصر ويجب على أي فرد أن يحسن التواصل بها فلا يمكن الاستغناء عنها.
 - وبما أن العسر القرائي هي صعوبة تعليمية تستنفذ قدرات التلاميذ العقلية والانفعالية، وتؤدي بهم إلى سوء التوافق الشخصي والاجتماعي، الأمر الذي يدفعه إلى الانطواء لذا لا بد من الكشف المبكر عن هذه المشكلة عن طريق معرفة المؤشرات التي تحدد هذه الفئة والتعرف على العوامل التي تساهم في تنامي هذه المشكلة وتطورها عند التلاميذ والتدخل لإيجاد السبل لتخطي هذه الازمة.
- ### توصيات عامة:
- أهمية التوعية الإعلامية عن طريق وسائل الإعلام على اختلافها بصعوبات تعلم اللغات الأجنبية لما لها من أهمية في مجالات العمل والتعليم المختلفة.
 - عقد دورات تدريبية للمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وأولياء الأمور بخصائص الدسلكسيا، وكيفية معاملة التلاميذ الذين يعانون صعوبات التعثر في القراءة والكتابة ومظاهره، وتحديد دور كل منهم في مساعدة الأبناء الذين يعانون تلك الصعوبات.
 - إنشاء أقسام خاص بصعوبات التعلم ومنها عسر القراءة في اللغات الأجنبية بما فيها اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية.
 - التنسيق بين المؤسسات التربوية المختلفة ومعاهد تعليم اللغات حول البرامج المتبعة في التدريس.
 - الدعوة إلى تقنين الاختبارات والمقاييس التي نحتاج إليها للكشف عن الحالات التي تعاني من عسر القراءة وتشخيص جوانب القوة والضعف لديها حتى يمكن وضع الخطة المناسبة للعلاج.
- ### توصيات خاصة بالمواد الدراسية:
- طريقة تدريس مادة اللغة الإنجليزية تحتاج إلى وقفة وإلى اهتمام أكثر بالمادة وزيادة عدد حصصها حيث يلاحظ انخفاض مستويات التلاميذ في القراءة والكتابة.

- وعموما من المهم تطوير طرائق التدريس ومن ذلك الاهتمام بتنبية الحواس كالتعلم باللمس وبالشم حيث أثبتت الدراسات الحديثة أثرها الايجابي في دعم التعلم عند الأطفال.
- الاستفادة من التقنيات الحديثة في التدريس وفي استخدام أسلوب التعلم الذاتي لتدريب التلاميذ على مهارات القراءة والكتابة.
- تزويد المؤسسات التربوية بالوسائل التكنولوجية وتوفير المخابر الخاصة لتدريس هذه اللغة وفق التقنيات الحديثة.

المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم، أحمد أحمد عواد، مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، بنها، جمهورية مصر العربية، (1988).
 - 2- الببلاوي، إيهاب ومحمد، عبد الحميد أشرف، الإرشاد النفسي المدرسي، كلية التربية، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية، (2002).
 - 3- بكري، عبد الحميد وأم الجليلي، حاكم وكورات، كريمة، صعوبات التعلم الأكاديمية في الوسط المدرسي، دراسة ميدانية بمدينة سعيدة (2016)، مقال منشور بمجلة الحقيقة، العدد 37، (2016).
 - 4- بكوش، محمد الصالح، تدريس اللغات الأجنبية من خلال نظرية بلوفيد، رسالة ماجستير، تخصص لسانيات وترجمة جامعة الجزائر، (1999).
 - 5- حماد، إبراهيم مصطفى، مساق الاختبارات النفسية (العملي)، اختبار المصفوفات المتتابعة الملون (CPM)، الجامعة الإسلامية غزة، 20 نوفمبر (2020).
 - 6- حمزة، أحمد عبد الكريم، سيكولوجية عسر القراءة: الدسلكسيا، دارا لثقافة، عمان، ط1، (2008).
 - 7- خدوسي، رابح، مذكرات شاهد المدرسة والإصلاح، الجزائر، دار الحضارة، ط1، 2002.
 - 8- الصغير، خالد، واقع تدريس اللغة الإنجليزية في التعليم العام تدريب محدود للمعلم، دافعية ضعيفة للمتعلم مقرر غير جذاب (2010)، مقال منشور بمجلة المعرفة. الرابط:
- http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=365&SubModel=140&ID=532
- 9- العجمي، حمد بليه والدوخي، فوزي عبد اللطيف، نسب انتشار صعوبات تعلم اللغة العربية والرياضيات في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مقال منشور بالمجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، المجلد 24، العدد 95، (2010).
 - 10- كحول، رقيقة، صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة ميدانية على ضوء آراء الأساتذة لمدينة بسكرة، مقال منشور بمجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، العدد 24، مارس (2012).
 - 11- محفوظي، عبد الستار وآخرون، استراتيجيات نموذجية لتدريس مهارات القراءة، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت، ط1، (2010).
 - 12- الوقفي، راضي، أساسيات التربية الخاصة، جبهة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، (2004).